12-10-2021

العدد : 3377

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of palestine refugees in Syria

اغتيال فلسطيني من أبناء تجمع المزيريب جنوب سوريا

- وفد من مؤسسة اللاجئين والأونروا يزور مخيم حندرات
- أهالي مخيم جرمانا يشتكون سوء معاملة إدارة وموظفي بنك بيمو
- وفاة أحد أبناء مخيم النيرب بفايروس كورونا
- مطالب بإزالة السواتر الترابية بين مخيم اليرموك وحي التضامن

آخر التطورات

شهد تجمع المزيريب للاجئين الفلسطينيين في محافظة درعا جنوب سوريا اغتيال الفلسطيني "جهاد منصور الحسين"، حيث تم استهدافه ليلاً بإطلاق نار مباشر من قبل مسلحين مجهولين، مما أدى إلى مقتله على الفور.

وقال مراسل مجموعة العمل إن جهاد الذي كان يعمل في محل حلاقة ببلدة المزيريب، قام بتسوية أوضاعه القانونية مع قوات النظام بعد أن عمل سابقاً مع فصائل محلية تابعة للمعارضة السورية في محافظة درعا.

من جانبها وثقت مجموعة العمل حوادث اغتيال وقتل واختطاف للاجئين فلسطينيين في محافظة درعا عموماً، منهم كوادر كانت تعمل سابقاً في صفوف المعارضة السورية، وعدد منهم مدنيين لأسباب سياسية أو لطلب فدية مالية.

أما في مدينة حلب قام وفد من الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" بزيارة إلى مخيم حندرات يوم 10 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

وبحسب نشطاء تهدف الزيارة إلى البدء بترميم 250 منزل قابل للسكن والمباشرة ببناء المدرسة ومستوصف الوكالة ومركز المرأة التابعين للأونروا.

من جانبهم انقسم أهالي مخيم حندرات بين مرحبين بالفكرة وآخرين متخوفين من المحسوبية والفساد الذي صاحب سابقاً عمليات تعويض المتضررين، ويقول أحد أبناء المخيم: "أخشى أن يحدث كما حدث سابقاً عندما مُنح بعض أصحاب "الواساطات" بيوتاً في جمعية الزهراء، وأخرى بالمشروع، في وقتٍ كان فيه العشرات بلا مأوى أو سقف يأويهم".

بالانتقال إلى ريف دمشق يشكو اللاجئون الفلسطينيون في دمشق عامة ومخيم جرمانا خاصة الذين تصلهم رسائل لاستلام المساعدات النقدية المقدمة من وكالة الأونروا، من سوء معاملة إدارة وموظفي بنك بيمو فرع جرمانا معهم.

وأشار عدد من اللاجئين في شكواهم التي وصلت لمجموعة العمل إن إدارة البنك تتعامل معهم بطريقة غير إنسانية، منوهين إلى أنها تقوم بإغلاق جميع الأبواب ولا تسمح لهم بالدخول إلى ردة البنك، وتجبرهم على البقاء في الشارع لساعات طويلة تحت أشعة الشمس الحارقة في فصل الصيف، وتحت المطر في فصل الشتاء، غير مراعية لما قد يصيبهم من أمراض أو ضربة شمس.

هذا وطالب اللاجئون الفلسطينيون من وكالة الأونروا التواصل مع إدارة بنك بيمو من أجل إيجاد طريقة لائقة للتعامل مع اللاجئين الفلسطينيين، والتحقيق بشكواهم واتخاذ الإجراءات المناسبة لعدم تكرار ما يحصل، سواء بإرسال رسائل محددة لعدد من الأشخاص للذهاب لاستلام حوالتهم، أو استبداله ببنك أخر تكون إدارته أكثر لباقة في التعامل مع عملائها.

في سياق مختلف توفي اللاجئ الفلسطيني "أحمد حميد بستوني" من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين بمدينة حلب جرّاء إصابته بفايروس كورونا المستجد(كوفيد-19).

هذا وسجلت خلال الأسابيع القليلة الماضية مئات الإصابات بفيروس كورونا بين فلسطيني سورية في ظل نقص حاد بالإمكانيات الطبية والعلاجية، وتكتم السلطات السورية عن الحجم الحقيقي للإصابات.

وكانت وكالة الأونروا كشفت في ندائها الطارئ للأزمة في سورية، أن (465) لاجئاً فلسطينياً في سورية توفوا بسبب فايروس كوفيد 19 -كورونا، منذ انتشار المرض وحتى شهر كانون أول من العام 2020، إضافة إلى نحو 9 آلاف حالة إصابة مؤكدة بين اللاجئين الفلسطينيين في سورية.

من جهة أخرى استهجن نشطاء فلسطينيون الفصل بسواتر ترابية بين منطقتي مخيم اليرموك، وحي التضامن الذي يعتبر امتداداً طبيعياً لجغرافية المخيم.

وتساءل النشطاء عن سبب وجود سواتر ترابية بعد انتهاء الأعمال القتالية منذ عام 2018، والسبب الرئيسي وراء وجودها، ومن صاحب المصلحة بوجود مثل هذه العوائق غير المبررة.

من جانبهم طالب الأهالي بإزالة تلك السواتر التي تعيق إلى حد كبير عملية إعادة الأهالي إلى منازلهم، متسائلين عن سبب وجودها في الوقت الراهن خاصة أن المنطقة أصبحت تحت سيطرة الجيش النظامي ولا تشكل أي خطر.